سنة ١٠٥٠ بمكة المكرمة وتوفي بالطائف في شوال ١١٣٠ ترجم لنفسه رحمه الله في تعليقة
له سماها اسبال الستر الجميل على العبد الذليل نسبها بعض حفدته لنفسه
واسلي شعر بازلي لعو وقد اجتمع بالشيخ عبد الغني النابلسي سنة ١١٠٥ ودعا واجازه
به نظما معه وبنيه وقد ذكر لنفسه في سبع بطون كلهم مكيون وانهم كانوا
شافعيو المذهب تحنفوا وأبوه الشيخ علي كان مؤذنا بالمقام الحنفي وهم الآن
من قدماء الائمة في المقام الحنفي وأول من دخله منهم الشيخ حسن المذكور وكانت
مساكنهم في شعب علي كما يدل عليه قوله في تلك التعليقة انه ولد هنالك اما الآن
فمساكنهم بحارة الشامية بالزقاق المسمى قديما بزقاق الناشف ويخرج الى حارة
القرارة وكان منهم الشيخ عبد الحفيظ العجيمي احد علماء القرن الثالث عشر ممن يقوم
بفتوى الحنفي بعد شيخه الشيخ عبد الملك القلعي وتولى القضاء نيابة بمكة المكرمة
مرات وكان منهم الفاضل الشيخ درويش امين الفتوى زمن الشريف حسين
ومنهم الشيخ عبد الحفيظ غير الاول هو وأخته الشيخة ام الحسين ولدا الشيخ
حسين العجيمي والدهما من ذرية الست نجم النسا من ذرية الشيخ تاج الدين المالكي
الشهير بابن يعقوب ولهذه المناسبة استولى ذريتها على الدارين والقهوه
التي عند مدخل زقاق الوزير عن يمين الذاهب الى سوق الليل بعد ان يمر تحت السقيفة
في أول زقاق الصيني **بيت الزرعه** قال في النشر هو بيت قديم رفيع البنيان بيت الزرعه
اهل علم وثروة وعلو شان اما عليهم من الهنود النفن وكانوا هم وبيت شمس وبيت
الريس وبيت المرغني وبيت ميرداد وبيت المفتي من الذين حازوا الكتب الكثيرة

المعتبرة القديمة الجميلة خصوصا تآليف أهل مكة كتآليف الشيخ محمد جار الله بن فهد
وابنه المفتي الشيخ علي والشيخ عبد الرحمن المرشدي وابنه الشيخ القطبي وبيت
علان وبيت الطبري وبيت الحطاب وبيت القلعي وبيت سنبل ولكن الآن درست
ولم يبق منها الاثر من جم وذلك لسبب بخلهم من عدم اعارتها لاهلها لاجل القراءة
فيها او نسخها حتى يصير منها نسخ متعددة قال الشيخ جعفر لبني رحمه الله أول
من جاءنا التاريخ بخبره منهم الشيخ محمد بن احمد الزرعه الذي دخل على الشريف بركات
ابن محمد بن ابراهيم بن بركات حين ولي مكة أواخر القرن الحادي عشر وتمثل بين يديه
بآية ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاستبشر يومئذ بذلك ثم أما كان من قتله وكان منهم
تجار اهل ثروة بالطائف الى زمن الوهابية وكان اشترى رجال منهم يومئذ كثيرا من اهل
الطائف بما له من الوهابيه ولهم بالطائف عقار معروف لكنه انتقل الى غيرهم ومنهم
الشيخ ابو بكر الزرعه شاعر شهير في القرن الثالث عشر وولداه الشيخ محمد والشيخ
محمد علي من ائمة مقام الحنفي وكان الشيخ محمد رئيس الخطباء ومنهم الشيخ تقي الدين
الزرعه كان اماما ايضا وكان من اماثل المطوفين ساكنا بحارة القشاشية وقد مات
وله ذرية اشتهروا ببيت تقي ولم يبق لهم من عقار اسلافهم سوى دار بمكة بخط
المدعى بعد راس الردم ذاهبا الى المعلاة عن يمينك عند رأس الزقاق المشهور
بزقاق عزاب وتحتها حوطة ذات محراب من المآثر القديمة وذلك الموضع اليوم مشهور
~~بزقاق~~ باسم الجودرية وسوق بيشة ومن عقاراتهم داران بحارة الشامية هما

Copyright © King Saud University